

Distr.
GENERAL

A/53/1008
S/1999/745
2 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إليكم من صاحب
السعادة السيد آيتوغ بلومر ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة
إلى الأمين العام من السيد آيتوغ بلومر

أتشرف بأن أحيل إليكم، بناءً على تعليمات من حكومتي، الرسائل المؤرخة ١٤ و ١٨ أيار/ مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ (A/53/959-S/1999/565 و A/53/965-S/1999/577، و A/53/991-S/1999/632 على التوالي) الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، وهي تحمل ادعاءات بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية".

وأود أيضاً أن أشير إلى اتهامات أخرى مماثلة لا أساس لها مما يسمى بـ "انتهاكات المجال الجوي" قد رفضناها جملة وتفصيلاً في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، وكان أحدثها رسالتي المؤرخة ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ (A/53/973-S/1999/598). فالرحلات الجوية داخل المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ومنطقة الطيران المسموح بها للجمهورية التركية لشمال قبرص تجري بكامل علمنا وبموافقة السلطات المعنية للدولة، وهي رحلات ليس للنظام المغتصب في الجنوب أية ولاية أو حق عليها من أي نوع كان.

إن الحكومة القبرصية اليونانية منهمكة في سياسة التصعيد في الجزيرة. فالحشود العسكرية في جنوب قبرص مستمرة دون هوادة. وتشير التقارير الأخيرة إلى أن الحكومة القبرصية اليونانية تتفاوض على شراء ٤٠ دبابة من طراز T-84 من أوكرانيا (نقلاً عن مجلة جين للدفاع الدولي، عدد حزيران/يونيه ١٩٩٩). كما تشير التقارير إلى أن عمليات التسليح القبرصية اليونانية تشمل أيضاً شراء طائرات عمودية هجومية وقذائف متوسطة المدى، وطائرات هجومية محملة بالقذائف. وتفيد الأنباء أيضاً أن الحكومة القبرصية اليونانية تنوي أن تتابع شراء ٣٠٠ منظومة من نوع أسبيدي (Aspide) من إيطاليا (مجلة جين للدفاع، عدد ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩). وفي هذا الصدد، أشارت الجريدة القبرصية اليونانية "فليفتيروس" الصادرة في ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٩ إلى وجود اتفاق ينص على تسليم ١٢ منظومة من هذا النوع إلى جنوب قبرص. وهناك مشروع قانون معروض على مجلس النواب القبرصي اليوناني سيساعد الحرس الوطني القبرصي اليوناني على تجنيد ٢٥٠ جندياً محترفاً آخرين لفترة خمس سنوات من أجل تشغيل مختلف منظومات الأسلحة في جنوب قبرص (الجريدة القبرصية اليونانية "فليفتيروس" الصادرة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩). كما تفيد الأنباء بأن الحكومة القبرصية اليونانية قد أدرجت مشروع قانون منفصل يمدد فترة المساهمة الاختيارية الإضافية المقدمة في عام ١٩٩٨ من أجل دعم "صندوق الدفاع" حتى نهاية سنة ٢٠٠٢. (الجريدة القبرصية اليونانية "هارافغي"، الصادرة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩).

وهناك قضية أخرى تدعو إلى القلق، وهي ما حدث مؤخرا من اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة المخبأة في جنوب قبرص حسب ما ذكرته الجريدة القبرصية اليونانية "اليتيا" الصادرة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وتقول تقارير صحفية إن كميات كبيرة من قطع المدفعية والرشاشات والبنادق الآلية والأسلحة الهجومية والمسدسات والقنابل اليدوية وأجهزة التفجير والذخائر اكتشفت في مستودع في قرية غلاطة تكفي لتسليح ثلاث سرايا عسكرية. وتقول الأنباء إن الأسلحة المكتشفة من أكبر الكميات المكتشفة في جنوب قبرص.

وأود أن أؤكد مرة أخرى أن استمرار الحملة العسكرية من جانب القبارصة اليونان، فضلا عن أعمال الاستفزاز والأعمال العدائية هي الأسباب الكامنة للتوتر في قبرص. وتتوقع حكومتي من المجتمع الدولي أن يحث القيادة القبرصية اليونانية بقوة على التوقف عن حمى التسلح وأن تتخلى عن سياستها العدائية، فهي لا تفضي إلى تخفيف التوتر وتشجيع التقدم نحو المصالحة بين الدولتين.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص
